



كلمة

وفد جمهورية العراق

امام المؤتمر العام الدورة السابعة والستون للوكالة الدولية للطاقة الذرية
المناقشات العامة

2023 29-25 ايلول

(فيينا - النمسا)

يرجى التدقيق قبل القراءة



بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود المحترمون،

السيد رافائيل غروسي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المحترم،

السيد رئيس المؤتمر العام المحترم،

السيدات والسادة الحضور،

في البداية اسمحوا لي ان اتقدم لكم بالتهنئة الى سعادة فيلاون مانجكلا تاناكول على انتخابكم رئيساً للمؤتمر العام في دورته السابعة والستون ونحن على ثقة تامة بقدرتكم في ادارة اعمال مؤتمرنا الحالي، والتهنئة موصولة لنواب الرئيس واعضاء الامانة العامة على ثقة المؤتمر بهم، ولا يفوتنا ان نشمن جهود الممثل الدائم لجمهورية إيطاليا سعادة اليساندرو كورتيز على رئاسته الناجحة لأعمال المؤتمر العام بدورته السابقة. كما اغتنم هذه المناسبة بإسمي ونيابة عن وفد جمهورية العراق للاعراب عن شكرنا وتقديرنا للوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى رأسها المدير العام سعادة رافائيل غروسي وعلى جهوده القيمة ونبارك له اعادة انتخابه للمرة الثانية مديراً عاماً للوكالة الدولية.. كما لا يفوتنا ان نعرب عن شكرنا وتقديرنا لجهود الامانة الفنية على حسن الاعداد والتحضير لأعمال مؤتمرنا الحالي.



السيد الرئيس..

يؤكد العراق حق الدول المشروع في السعي الى الاستخدام الآمن والسلمي للتكنولوجيا النووية لتعزيز برامج التنمية والاقتصادية والصحية ودعم خطته المستقبلية للحصول على الطاقة من مصادر متنوعة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، حيث عملت حكومة بلادي بجدية على تحقيق ذلك المسعى من خلال تشريع عدد من القوانين ذات الصلة وتفعيلها منها قانون هيئة الطاقة الذرية العراقية والتي تعمل بصددده على تنفيذ الخطوات النهائية لتشكيلها.

السيد الرئيس..

تواصل حكومة بلادي تعاونها المثمر والبناء مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجالات بناء القدرات الوطنية في التطبيقات النووية السلمية كافة من خلال برامج ومشاريع التعاون التقني التي تقدمها الوكالة فضلاً عن فرص التدريب والتطوير للكوادر الشبابية وقرار العديد من المشاريع الوطنية والإقليمية، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن شكرنا وتقديرنا الى القائمين على برامج التعاون التقني لما بذلوه من جهود كبيرة



في هذا المجال، آمليين في ان يستمر الدعم المقدم من قبل الوكالة للعراق من خلال هذه البرامج ولما له من أهمية في تعزيز الاستخدامات السلمية والأمنة للتكنولوجيا النووية.

السيد الرئيس..

تعمل السلطات الوطنية بالتعاون مع دائرة التعاون التقني في الوكالة لبناء القدرات الوطنية لمواجهة الامراض الانتقالية والامراض المزمنة وخاصة مكافحة مرض السرطان، وبهذا الصدد نشيد بدور الوكالة في تبني مشروع (impact review) واجراء المسح الكامل لمكافحة مرض السرطان في العراق بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان، واصدار تقرير استعراض بعثة (imPACT) اواخر العام 2022، والذي حدد فيه الخبراء المجالات ذات الاولوية وقدموا التوصيات بناء على المناقشات التي اجريت مع مختلف المؤسسات الوطنية ذات الصلة، والذي من شأنه ان يساعد العراق في اعداد وتنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة السرطان.

كما نود الاشادة مجدداً الى مبادرة مدير عام الوكالة الخاصة بـ (برنامج العمل المتكامل للأمراض حيوانية المصدر ZODIAC) الذي يهدف الى تشخيص وتعزيز التأهب العالمي للسيطرة على الامراض حيوانية المنشأ، ونجدد الاشادة بالعمل الجاري لتجهيز المختبرات الوطنية للدول الاعضاء وتسمية منسقين وطنيين ضمن البرنامج والمشاركة



بالأجهزة والمعدات التشخيصية اللازمة لذلك، وان العراق يتطلع الى تطوير عمله مع الوكالة في هذا الإطار.

السيد الرئيس..

في إطار ادارة النفايات المشعة فقد عملت السلطات التنفيذية والرقابية الوطنية على وضع برنامج عمل متكامل لازالة التلوث الاشعاعي في العراق ووضع استراتيجيات وطنية للتعامل مع النفايات المشعة والتي تم إقرارها من قبل الحكومة العراقية وهي:

1. الاستراتيجية الوطنية لادارة النفايات المشعة.

2. الاستراتيجية الوطنية لإدارة نفايات المواد المشعة طبيعية المنشأ.

وتعزيزاً لسعي حكومة بلادي بشكل مستمر ودؤوب للتخلص الآمن من النفايات المشعة الناتجة عن مختلف النشاطات، سواء تلك المتعلقة بالمنشآت النووية او الناتجة عن المراكز الطبية والمنشآت النفطية، فقد تحققت خطوات مهمة في مجال ازالة التلوث الاشعاعي لمختلف مناطق العراق، وأكملت الفرق العراقية عمليات إزالة التلوث الإشعاعي في عدد من المحافظات في جنوب العراق من خلال الخبرات العراقية التي شاركت في برامج التعاون التقني مع الوكالة الدولية.

وفي ذات السياق، فان العراق بحاجة ماسة لبناء منشآت للطمر النهائي للنفايات المشعة في عدد من مناطقه، وهنا نشيد بدور الوكالة والاتحاد الاوربي لما قدموه من دعم ومساعدة



في هذا المجال اذ تم ابرام عقد سابق مع الاتحاد الاوربي تم بموجبه اعداد دراسة اختيار الموقع واعداد التصاميم والمخططات اللازمة لانشاء منشآت للطمر الدائم للنفايات المشعة كما ونأمل الاستمرار في المساعدة المطلوبة للعراق لغرض بناء تلك المنشآت لما لها من دور كبير في حماية البيئة والانسان من الاثار السلبية للنفايات المشعة.

السيد الرئيس..

عملت السلطات الوطنية وبتنسيق مباشر وتعاون متميز من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال التعاون التقني من اجل انهاء ملف تصفية المنشآت النووية في موقع التويثة (مفاعل 14 تموز) اذ جرى تصفية ما نسبته 80% ولم يتبقى امامنا غير قلب المفاعل، الذي يشكل للعراق التحدي الابرز ونأمل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاستمرار في التعاون وتقديم الدعم الى العراق من اجل تصفية قلب المفاعل.

السيد الرئيس..

أما في مجال تطبيق الضمانات وفي اطار تنفيذ بنود اتفاق الضمانات المبرم بين العراق والوكالة، ومن منطلق التزام العراق التام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بمنع الانتشار وتقديم اعلى درجات الشفافية، فان جمهورية العراق كانت من اوائل الدول الاعضاء التي صادقت على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، ومن هذا المنبر تدعو حكومة العراق الدول التي لم تبرم اتفاق ضمانات مع الوكالة القيام بذلك والالتزام بجميع بنود ومقررات تلك المعاهدة والعمل بشكل وثيق مع الوكالة، وعليه فان



حكومة بلادي تؤمن ايماناً راسخاً بان قرار عام 1995 الخاص بإخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل والذي يعتبر بمثابة الركن الرابع للمعاهدة التي جرى على أساسها

التمديد اللانهائي لها، والركيزة الاساسية في تعزيز الامن والسلم الاقليمي والدولي، كما يعد هذا القرار خطوة هامة نحو تحقيق أهداف إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط، وعلامة بارزة في مسيرة مؤتمرات مراجعة المعاهدة تجاه الاهتمام بمنطقة الشرق الأوسط.

السيد الرئيس..

وفي الختام نتمنى لمؤتمرنا هذا النجاح والتوفيق والخروج بمقررات ونتائج ايجابية لتعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الاستخدام الامثل للتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها السلمية خدمة للانسانية ودعماً للجهود الرامية للسلم والامن والامان النووي الدولي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته